

High School Students' Awareness of the Concept of Digital Citizenship in the Office of Education in Diriyah- Riyadh

الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض

Fahad Abdullah Mohammed Aljadou*

فهد بن عبدالله بن محمد الجدوع*

Assistant Professor, Department of Educational Sciences, College of Education, Majmaah University, Majmaah, Saudi Arabia

أستاذ مساعد، قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية

Received:12/10/2022 Revised:5/12/2022 Accepted: 15/1/2023

تاريخ التقديم: 2022/10/12 تاريخ ارسال التعديلات: 2022/12/5 تاريخ القبول: 2023/1/15

الملخص: هدفت الدراسة إلى تقييم الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض، وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كالصف الدراسي، وقطاع التعليم، ومعدل استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية، وتكونت عينة الدراسة من (674) طالبا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: توفر مستوى متوسط من الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى أفراد عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي (3.49). وجاء بعد القوانين الرقمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط (3.75)، بينما جاء بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط (3.24)، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في مستوى وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير قطاع التعليم لصالح التعليم (الحكومي)، فيما لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر كل من الصف، وأثر التفاعل بين كل من قطاع التعليم والصف ومعدل استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، القوانين الرقمية، الأمن الرقمي.

Abstract: The present study aims to assess high school students' awareness of the concept of digital citizenship and its relation to other variables, including grade, educational sector, and the rate of using digital technology means in the Office of Education in Diriyah, Riyadh, Saudi Arabia. The author adopted the descriptive survey approach and applied a 30-item questionnaire distributed to five domains "i.e., digital values and behavior, digital rights and responsibilities, digital security, digital laws, and digital health and security" to a sample of (674) students. The results showed a moderate level of awareness of the concept of digital citizenship among the participants, with an arithmetic mean of (3.49). The "digital laws" domain was ranked first, with the highest arithmetic mean of (3.74), whereas the "digital rights and responsibilities" domain was ranked last, with an arithmetic mean of (3.24). Moreover, there were statistically significant differences between the arithmetic means of the participants' responses to their awareness level of the digital citizenship concept due to the educational sector in favor of the "public" and due to the rate of using digital technology means favoring more than five hours a day. However, there were no statistically significant differences due to grade and the impact of the interaction between the educational sector, grade, and the rate of using digital technology means.

Keywords: Digital Rights And Responsibilities, Digital Laws, Digital Security.

مقدمة

تواجه المجتمعات في العصر الحالي تحديات التحول نحو المجتمع المعرفي نتيجة للتورة الرقمية التقنية، التي جعلت تقنية المعلومات والاتصالات ضرورة من ضرورات هذا العصر للأفراد والمجتمعات على حد سواء؛ وأضفت على هذا العصر خاصية التغير السريع الذي طال مختلف جوانب الحياة اليومية، مما أدى إلى وجود نوع من الخلل في النسق القيمي، وظهور العديد من المشكلات والصعوبات التي ربما تعود إلى تأثير هذا التغير المتسارع الذي أحدثته ثورة المعلومات والاتصالات، والتي أصبحت مهددة لقيم وثقافة المجتمعات، نتيجة لما تبثه من ثقافات مختلفة تحمل بين طياتها الكثير من القيم والأفكار المتباينة.

ومع ما لهذه التقنية الرقمية من آثار إيجابية على الأفراد والمجتمعات على حد سواء متى ما استخدمت هذه التقنيات استخداما سليما، إلا أن لها آثارا سلبية قد تظهر عند عدم الالتزام بمنظومة القواعد والضوابط الأخلاقية والقانونية والمبادئ التي تنظم شؤون حياة الأفراد والمجتمعات في ممارستهم اليومية، وعالمهم الافتراضي كستخدمين للتكنولوجيا وتطبيقها الرقمية (Razzaq et al., 2021). وفي سياق هذه الآثار ظهر في أدبيات موضوع المواطنة مصطلح المواطنة الرقمية، ويعنى بها القيم التي توجه مستخدمي هذه التكنولوجيا الرقمية إلى كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة، والإلمام بالحقوق والواجبات المترتبة على استخدام تطبيقاتها المتنوعة، مع التأكيد على وجود علاقة قوية ما بين المواطنة الرقمية والتعليم باعتبارها الوسيلة التي من شأنها أن تساعد الأفراد وتمكنهم من استخدام التقنية الرقمية استخداما سليما ليتمكنوا من المشاركة في تنمية أوطانهم. ومما يزيد من خطورة الأمر ما أشار إليه (الحصري، ٢٠١٦) بأن الفرد أصبح مواطنا يتفاعل داخل المجتمعات الافتراضية وهو غير واع بأبعاد المواطنة الرقمية، وغير مدرك للمعايير التي يجب عليه الالتزام بها؛ الأمر الذي يستدعي ضرورة توعية وتثقيف الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية (Digital Citizenship)، فالمواطنة الرقمية تضفي الاستخدام الآمن ضمن بيئة قانونية أخلاقية، وهي نمط حياة يحتاج إليه كل فرد (شلتوت، ٢٠١٦).

ويشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى مستوى التفاعل ما بين الفرد ومجتمعه عبر الوسائل التكنولوجية، ممثلة بشبكة الانترنت وتطبيقاتها المتنوعة. وتعرف مجاهد (٢٠١٧) المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من الضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا التي يتبناها الأفراد للمساهمة في رقي أوطانهم. ولذا فالمواطنة الرقمية ليست تقنية فحسب، ولكنها ثقافة يجب أن تغرس في نفوس جميع المستخدمين الرقميين (مهدي، ٢٠١٨). ولا يتوقف الأمر عند مجرد إعداد الطلاب لاستخدام التكنولوجيا، بل يتعداه إلى النظرة الشمولية لاستخدامها استخداما يحقق أمن الفرد وسلامته، ويمكنه من ممارسة السلوكيات القانونية والأخلاقية التي يجب أن يمارسها الفرد بوصفه مواطنا فاعلا في مجتمعه (Wang & Xing, 2018).

فإذا كانت المواطنة هي "منظومة المبادئ والقيم والحقوق والواجبات المترتبة على المواطن تجاه وطنه، فإن المواطنة الرقمية أو الإلكترونية هي أحد أشكال التعبير عنها، ولكن بشكل افتراضي وعلى نطاقات كبيرة مما يجعل المسؤولية الوطنية أكبر، فالمواطنة الرقمية تساعد الطلاب على كيفية استخدام التقنية استخداما مناسبا، وعلى كيفية الوقاية من أخطارها" (الدهشان والفويهي، ٢٠١٥، ص. ٦)، وهذا ما أشار إليه (Ribble, 2011) من ضرورة تعليم الطلاب قواعد العالم الرقمي، وكيفية أن تكون استخداماتهم آمنة ومسؤولة، ونظرا لأهمية المواطنة الرقمية بالنسبة للطلاب فقد تناولته عدة دراسات مثل دراسة كل من (المغربي، ٢٠٢١؛ Razzaq et al., 2021؛ أبو حجر، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أهمية تربية الفرد على المواطنة الرقمية. وعلى الرغم من أهمية المواطنة الرقمية فقد توصلت دراسة كل من (المصري وشعث، ٢٠١٧؛ الصمادي، ٢٠١٧؛ كفاي، ٢٠١٦) إلى عدم إلمام الطلاب بمعايير السلوك الصحيح المرتبط باستخدام التقنية، وإلى أن مستوى معرفتهم بأبعاد المواطنة الرقمية تتراوح بين منخفضة أو متوسطة، وأوصت تلك الدراسات بضرورة تنمية وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية، وإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مستوى وعيهم بالمواطنة الرقمية.

وإيماناً بأهمية المواطنة الرقمية في المنظومة التعليمية، وبأن المؤسسة التربوية هي المسؤولة الأولى عن وضع أسس المواطنة وإعداد الأفراد تروياً واجتماعياً، فقد كان لزاماً عليها القيام بدورها التربوي في تثقيف طلابها بمعرفة كيفية استخدام التقنية استخداماً آمناً من خلال إمدادهم بالقيم والسلوكيات المثلى كمواطنين رقميين، باعتبار أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية من خلال المناهج التعليمية في المدارس والجامعات أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد مفهوم المواطنة الرقمية أحد المفاهيم المستحدثة نتيجة الثورة الرقمية والمعرفية التي شملت جوانب الحياة الحديثة، وساعدت في تطور مجال الاتصال والتواصل، وتوظيف التكنولوجيا الرقمية في شتى المجالات، مما فرض تحديات جديدة على مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وعلى الأنظمة التعليمية تحديداً؛ لتقوم بدورها من أجل تحقيق أقصى استفادة من الثورة الرقمية في نمو الطلاب علمياً واجتماعياً ونفسياً من خلال تعليمهم المهارات الرقمية باعتبارها إحدى المهارات التربوية الهامة في هذا العصر. ولذا سارعت العديد من الدول كفنلندا وبلجيكا وكوريا إلى توفير بيئة تعلم تمكينية للتقنية الرقمية، وتدريب الطلاب على المواطنة الرقمية باعتبارها مهارة ينبغي تدريبهم عليها وإكسابهم مهاراتها، وتضمينها في المناهج الدراسية (Claro 2009 & Ananiadou,).

ولقد أدركت المملكة العربية السعودية هذه الأهمية للمواطنة الرقمية، فقد أشارت رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى أهمية الاستثمار في التعليم والتدريب،

- هل توجد فروق في درجة وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة تعزي لمتغير معدل استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية؟

- هل توجد فروق في درجة وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة تعزي للتفاعل ما بين المتغيرات الثلاثة (نوع التعليم، الصف، معدل استخدام وسائل التكنولوجيا)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في عديها النظري والعملي، وفيما يلي بيان ذلك:

تأتي الأهمية النظرية لهذه الدراسة في ندرة الدراسات العربية التي بحثت في مجال مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمواطنة الرقمية ولا سيما في المملكة العربية السعودية، كما يتوقع أن تمهد الدراسة الحالية لدراسات أخرى في ذات المجال. وبالتالي ستسهم نتائجها في تزويد الميدان التربوي بدراسة تُقيّم مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمواطنة الرقمية، وتقدم إضافة في أدبيات موضوع المواطنة الرقمية.

وأما أهميتها العملية فهي كونها قد تسهم بنتائجها وتوصياتها في مساعدة صناع القرار على اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لتعزيز مهارات المواطنة الرقمية، وذلك من خلال تحديد مواطن الضعف في مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وأن تقدم توصيات تساعد في تحسين فاعلية التوعية بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وتسهم في نموه اجتماعيا ووطنيا.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كالصف الدراسي، وقطاع التعليم، ومعدل استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية

حدود الدراسة

تحدد نتائج الدراسة الحالية في ضوء المحددات التالية:

- الحدود المكانية: طبقت أداة الدراسة في المدارس الثانوية التابعة لمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض.

- الحدود البشرية: عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية بمدينة الرياض بالقطاع الحكومي والأهلي

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بالمواطنة

وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل في التقنيات المتطورة، وعليه فإن وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية يعد وسيلة لإعدادهم للانخراط في المجتمع التقني والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموما وفي المجال الرقمي خصوصا (الأحمدي، ٢٠٢٠). وقد أشارت دراسة كل من (الملحم، ٢٠١٨؛ العموش، ٢٠١٨؛ القحطاني، ٢٠١٨) إلى ضعف تضمين مهارات المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، وتوصلت نتائج دراسة (الموزان، ٢٠١٨) إلى أن وعي الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية كان بنسبة قليلة جدا، أما دراسة (المسلماني، ٢٠١٤) فقد أظهرت عدم المام الطلاب بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، كما أوصت بعض الدراسات مثل دراسة (الناجي، ٢٠١٩؛ السليجات وآخرون، ٢٠١٨) بضرورة توعية الطلاب بأساليب الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الانترنت، واجراء المزيد من الدراسات لمعرفة درجة وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية. وتشير الاحصائيات إلى أن تكلفة الجرائم الالكترونية في المملكة بلغت ٢,٦ مليار دولار أمريكي، كما زادت معدلات الجرائم الالكترونية بسبب كثرة استخدام التقنية الرقمية في التعاملات وفي التعليم وفي الترفيه (وزارة الاتصالات وتنمية المعلومات، ٢٠١٩). وبناء على هذا الاستخدام الواسع لمجتمع التكنولوجيا أصبح من الضروري تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا، والاستفادة منها وتوجيه المجتمع لتحقيق معايير المواطنة الرقمية (Alharbi & Alturki، ٢٠١٨) لذا كان لزاما على القائمين على مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزيز الوعي بأثر الاستخدام الواسع للحلول الرقمية، من أجل توفير بيئات اجتماعية تسهم في نمو الأفراد اجتماعيا ووجدانيا أثناء التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، وتسهيل الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية التي أصبحت جزءا من المواطنة الصالحة في القرن الحادي والعشرين.

وبناء على ما سبق ونظرا لأن الطالب يعد أحد أهم عناصر العملية التعليمية، ولما تشكله هذه الفئة العمرية من شريحة واسعة من مستخدمي التكنولوجيا الرقمية، تحددت مشكلة الدراسة الحالية في تدني وعي ومعرفة طلاب المرحلة الثانوية بمفهوم المواطنة الرقمية، كما لا توجد دراسات في -حدود علم الباحث- تتعلق بالوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض؛ لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة؟

- هل توجد فروق في درجة وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة تعزي لمتغير نوع التعليم؟

- هل توجد فروق في درجة وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة تعزي لمتغير الصف الدراسي؟

الرقمية ليست تقنية فحسب، بل هي ثقافة أيضا يجب غرسها لدى مستخدمي التقنيات الرقمية كافة (مهدي، ٢٠١٨)، بينما عرفها شودي وجافيد وخان (Choudhary et al., 2021) بأنها إدارة ومراقبة ممارسات استخدام التكنولوجيا، ومراعاة المبادئ الأخلاقية والقيم الثقافية ومعايير الأمن الرقمي. فالمواطنة الرقمية للمواطن الرقميين بأفضل الطرق والممارسات؛ للاستفادة الآمنة من التكنولوجيا.

وفي ضوء ما تقدم من تعريف للمواطنة الرقمية يتضح أن هذا المفهوم يتضمن عدة جوانب هي:

- الجانب المعرفي الذي يشتمل على الوعي والمعرفة بالعالم الرقمي وما يرتبط به.

- والجانب السلوكي، ويعني تبني الفرد للقيم والمبادئ والأخلاق، والالتزام بالقوانين والتعليمات المنظمة للتواصل الرقمي، واستخدام التكنولوجيا استخدامها آمنة.

- والجانب المهاري، ويضم مجموعة المهارات التي من شأنها أن تسهم في تمكين الفرد من التفاعل مع المجتمع الرقمي (عباس والعيسى، ٢٠٢٢).

وتهدف التوعية بالمواطنة الرقمية كما ذكرها (إسماعيل، ٢٠١٨) إلى تنمية المجالات الأخلاقية والاجتماعية والبيئية بما يتماشى مع الأنماط الإلكترونية الاجتماعية الحديثة، من خلال نشر ثقافة التعامل مع التكنولوجيا المتطورة والأبعاد القانونية لاستخدامها، مع التركيز على الجانب الإيجابي لهذه التكنولوجيا وتطبيقاتها الرقمية مما يعزز فرص الاندماج في الحياة الرقمية والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية، كما ينعكس ذلك أيضا على تلك الممارسات المرتبطة باحترام خصوصية الآخرين وحرية التعبير عبر فضاء العالم الرقمي وربطها بالهوية الوطنية لدى مستخدمي التكنولوجيا، وتعمل المعرفة الناجمة عن التوعية بالمواطنة الرقمية على تعزيز قدرة الأفراد على تسخير تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، ومهارات التواصل الرقمية وتحقيق الاستفادة منها في المجالات المختلفة؛ مما يسهم في زيادة فرص استقرار المجتمعات ونموها، والعمل على تبني سياسات وخطط وقائية ضد أخطار التكنولوجيا.

وتشير أدبيات المواطنة الرقمية إلى تسعة أبعاد تساعد الأفراد على تحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، وتشكل الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، وقد عدّ (الحصري، ٢٠١٦) هذه الأبعاد بمثابة المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا والتقنيات الرقمية، والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام هذه التكنولوجيا على نحو مقبول، ومن ممارسة السلوكيات السوية خلال تعامله معها، وتمكنه من مواكبة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه. وتمثل هذه المحاور وفقا لما ذكره ريبيل (Ribble, 2011) في ثلاث فئات أساسية، وأولها التعليم ويتضمن: الثقافة الرقمية، والاتصال الرقمي، والتجارة الرقمية. ثم الاحترام ويتضمن: الوصول الرقمي، ومعايير السلوك الرقمي،

الرقمية، من خلال تطبيق أداة الدراسة التي تم إعدادها لتحقيق الهدف الذي سعت له الدراسة. كما تُحدّد نتائج الدراسة بالأدوات المستخدمة والتي تتمثل بأداة تقييم مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بالمواطنة الرقمية وهي من إعداد الباحث.

مصطلحات الدراسة

الوعي

اصطلاحا: يعرفه صوفي والصبحي (٢٠١٦) بأنه مجموعة من الاتجاهات والمشاعر والأفكار والمفاهيم التي تحدد إدراك الفرد وفهمه وتصوراته الراهنة والمستقبلية للواقع المحيط به.

اجرائيا: إدراك طلاب المرحلة الثانوية لمفهوم المواطنة الرقمية ومحاوره المختلفة، ويتبين ذلك من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة.

المرحلة الثانوية

اصطلاحا: هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط (الاعدادي) والتي تستمر لمدة ثلاث سنوات (الصفوف من ١٠-١٢) بعد الانتهاء من المرحلة المتوسطة (وزارة التعليم، ٢٠٢١)

المواطنة الرقمية

اصطلاحا: عرفها المصري وشعث (٢٠١٧) بأنها "القواعد الأخلاقية، والضوابط القانونية، والمعايير السلوكية، والمبادئ الوقائية، الهادفة إلى حماية الطلاب من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتهما؛ ليكونوا مواطنين رقميين قادرين على التكيف والعيش بأمان، والتمتع بحقوقهم وتأييدهم واجباتهم وتولي مسؤولياتهم التي تتناسب مع هذا العصر.

اجرائيا: ممارسة قيم المواطنة الإيجابية أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية، كوسائل التواصل الاجتماعي، والالتزام بالحقوق والواجبات. وتقاس درجة الوعي في الدراسة الحالية من خلال التقديرات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الأبعاد الثلاثة لمفهوم المواطنة الرقمية: " الاحترام الرقمي، والتعليم الرقمي، والحماية الرقمية".

الأدب التربوي ذي الصلة

يعد مفهوم المواطنة الرقمية أحد المفاهيم المستحدثة نتيجة الثورة الرقمية والمعرفية التي شملت جوانب الحياة كافة في العصر الحالي؛ بهدف إعداد الأفراد، وتهيئتهم لاستثمار التقنية استثمارا آمنا ضمن المجتمع الرقمي؛ حماية لأنفسهم ومجتمعهم من الأخطار المترتبة على هذه التقنية، وقد تعددت التعريفات التي سعت إلى تقديم تعريف جامع للمواطنة الرقمية، ومنها ما أشار إليه (Searson et al., 2015) بأنها مجموعة من التعليمات والممارسات المناسبة، والقيم المطلوب تبنيها من قبل المواطنين والتي تعد موجّهات لاستخدام الأدوات التكنولوجية استخداما صحيحا. فالمواطنة

- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: ويقصد بها تلك الحريات التي يتمتع بها الأفراد ضمن المجتمع الرقمي في إطار الحقوق والواجبات التي تحددها الدولة والمنصوص عليها في التشريعات والأنظمة، كحق التعبير، وحق ضمان الخصوصية والسرية (المعربي، ٢٠٢١). وبالتالي فهي عبارة عن المنافع التي يجنيها مستخدمو التكنولوجيا الرقمية والتوقعات السلوكية التي تأتي مع الحريات التي يتمتع بها الجميع ضمن العالم الرقمي. إذ يتمتع المواطنون الرقميون بمجموعة من الحقوق، بما في ذلك حقوق الخصوصية والحرية (الملاح، ٢٠١٧). وتأتي هذه الحقوق متضمنة مجموعة من الواجبات والمسؤوليات تهدف إلى إيجاد المواطن الرقمي الفعال ضمن المجتمع الرقمي، الأمر الذي يستوجب توعية الأفراد بهذه الحقوق والمسؤوليات وتزويدهم بقاعدة معرفية حول الممارسات السلوكية الأخلاقية الإيجابية، والمفاهيم القانونية الأساسية لدعمهم في المجتمع الرقمي (Hollandsworth et al., 2011).

- الصحة والرفاهية الرقمية: يشير بعد الصحة والرفاهية الرقمية إلى مجموعة السلوكيات التي تحد من الآثار الصحية والنفسية والبدنية السلبية التي قد تظهر عند استخدام التكنولوجيا الرقمية استخداماً غير آمن صحياً ونفسياً، كالإجهاد المتكرر والمشاكل السمعية، ومشاكل الجهاز العضلي الهيكلي (Kara, 2018)، إذ قد يرافق استخدام هذه التكنولوجيا مشكلات جسدية ونفسية تؤثر على الفرد؛ مما أدى إلى ظهور علم هندسة العوامل البشرية، والذي يعنى الملائمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات وأشكالها والبشر ممن يتعاملون معها ويستخدمونها، فالمواطنة الرقمية تهتم بنشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي الآمن للتكنولوجيا (سيد، ٢٠٢١).

- الأمن الرقمي: ويقصد به العمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة بهدف حماية المعلومات والبيانات في الأجهزة الرقمية بمختلف أنواعها، من خلال مجموعة من الإجراءات الوقائية التي يجب على المستخدمين اتخاذها لضمان سلامتهم، والحفاظ على أمن شبكاتهم وخصوصيتهم من أي انقطاع خارجي. وهو ما يعرف الآن بمصطلح الأمن السيبراني، والذي برزت أهميته بشكل مضطرد نتيجة الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا والبرامج الرقمية في مجالات الحياة اليومية كافة، بما في ذلك نقل المعلومات الشخصية وتخزينها. فعلى الرغم من أن الثورة الرقمية تقدم العديد من وسائل الراحة، إلا أنها تحمل أيضاً تحديات جديدة قد تمر دون ملاحظتها (Chouchri et al., 2014).

- الثقافة الرقمية: ويقصد بهذا البعد العمل على نحو الأهمية الرقمية لمستخدمي التكنولوجيا الرقمية من خلال تكامل الجهود المبذولة للتوعية بالتكنولوجيا الرقمية، لا في كيفية استخدام مصادرها المتنوعة فحسب، بل في استخدامها استخداماً ملائماً، ولعل من أهم قضايا الثقافة الرقمية تعلم الأساسيات الرقمية، والمقدرة على تقييم المصادر الإلكترونية، ومدى دقتها وصدق محتواها (عباس والعيسى، ٢٠٢٢).

والقوانين الرقمية. أما ثالث هذه الفئات فهي الحماية وتتضمن: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والرفاهية الرقمية، والأمن الرقمي.

وفيما يلي توضيح لهذه الأبعاد وفقاً لأدبيات المواطنة الرقمية:

- الوصول الرقمي: ويقصد بهذا البعد تلك الإجراءات التي تكفل سهولة الوصول الرقمي والمشاركة الفعالة إلى كافة مستخدمي التكنولوجيا الرقمية بطريقة عادلة تضمن حصول جميع الأفراد في المجتمع على فرص عادلة ومتساوية للوصول للأجهزة الرقمية وخدمات الإنترنت، وتقع مسؤولية التحقق من تطبيق هذا العنصر على الجهات المعنية بمثل هذه الخدمات على مستوى الدولة، كالمؤسسات التعليمية على اختلاف فئاتها ومراحلها على سبيل المثال لا الحصر (Imer & Kaya, 2020).

- السلوك الرقمي ويتمثل بمجموعة من المعايير السلوكية الرقمية المنظمة للسلوك والإجراءات الرقمية عبر الفضاء الإلكتروني أثناء استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال والتواصل المختلفة، فاللياقة في التعامل أثناء التواصل رقمياً لا تقل أهمية عن اللياقة في التواصل الواقعي، إذ يجب على الفرد أن يمتلك قدرًا من اللياقة عند تعامله مع الآخرين، مع الإشارة إلى حاجة بعض الأفراد إلى التدريب لاكتساب هذه المهارات، إذ تهتم المواطنة الرقمية بنشر المعايير السلوكية الرقمية بين الأفراد واعدادهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي سريع التطور، ولينصرفوا وفقاً للقيم والمبادئ ومعايير السلوك المقبول اجتماعياً. (Alberta, 2012). وفي ظل هذا التطور المتسارع للتكنولوجيا الرقمية تبرز أهمية مشاركة الأسرة والتربويين والقائمين على المؤسسات التعليمية في تناول قضايا السلوك الرقمي، وتأكيد أهمية غرس السلوك السوي خلال التعامل في الفضاء الرقمي

- القوانين الرقمية ويقصد بها القوانين والتشريعات التي يتم سنّها من قبل الدولة لغايات تنظيم المجتمع الرقمي، والتي تنص على إجراءات التعامل الرقمي، والعقوبات التي تمثل رادعاً لأي استخدام غير أخلاقي للتكنولوجيا والتقنيات الرقمية، والذي يندرج تحت ما يسمى الجرائم الإلكترونية، والتي تضم ممارسات مختلفة، كالانتزاع الإلكتروني، وسرقة الهوية، واختراق معلومات الآخرين أو سرقة بياناتهم أو نشر الفيروسات من خلال تنزيل البرامج والملفات الضارة على جهاز المستخدم، والتي قد تصل عبر رسائل البريد الإلكتروني (القمي، ٢٠١١). وقد بادرت المملكة العربية السعودية وأصدرت مرسوماً ملكياً (رقم م/١٧ بتاريخ ٨ / ٣ / ١٤٢٨) بالموافقة على نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، والذي يهدف إلى:

- المساعدة في تحقيق الأمن المعلوماتي.
- حفظ الحقوق المترتبة على الاستخدام المشروع للحاسبات الآلية والشبكة المعلوماتية.
- حماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة.
- حماية الاقتصاد الوطني.

وأجرى كل من (Razzaq et al.,2021) دراسة هدفت إلى تقييم مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية في مدينة لاهور في الباكستان، وابتعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (111) من طلاب المرحلة الثانوية موزعين على أربع مدارس، وتكونت أداة الدراسة من (34) فقرة موزعة على أبعاد المواطنة الرقمية التسعة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن معظم المستجيبين لديهم معرفة ووعي ومهارات أفضل حول الوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والسلامة الرقمية والأمن، في حين أن غالبية الطلاب ليس لديهم معرفة حول المهارات الرقمية، القوانين والآداب الرقمية، ومهارات التجارة الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية.

بينما قامت المغربي (2021) بدراسة هدفت إلى تقييم مدى وعي طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بمفهوم المواطنة الرقمية ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة بمقاييس: مفهوم المواطنة الرقمية، واتجاه الطالبات نحو المواطنة الرقمية، وتكونت العينة من (100) طالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي، وبمتوسط (218,63)، وكذلك أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات الدرجات على مقياس اتجاه المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي، بمتوسط (39,52)، وكذلك أشارت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات العينة في مقياس مفهوم المواطنة الرقمية لمتغير: أكثر الأجهزة الرقمية استخداما، وعدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في مقياس اتجاه المواطنة الرقمية لمتغيري: أكثر الأجهزة الرقمية استخداما، وعدد ساعات استخدام الإنترنت.

وأجرت الحضيف (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد أداة استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على (9) أبعاد، وتكونت العينة من (542) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يمتلكون مهارات المواطنة الرقمية بشكل كبير جدا، حيث حقق بعد (اللباقة الرقمية) النسبة الأعلى بينما حقق بعد (الثقافة الرقمية) أدنى نسبة حيث بلغت نسبته (83,3)، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة ضمن بعد (الاتصالات الرقمية) تعزى لمتغير الجنس، وقد جاءت هذه الفروق لصالح الإناث.

وكذلك أجرى الزهراني (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية، ولتحقيق

- الاتصال الرقمي لقد حولت الثورة التي حدثت في مجالات التواصل والاتصال العالم إلى قرية صغيرة، مما عزز فرص التبادل الإلكتروني للمعلومات، فمن أبرز تطورات التكنولوجيا الحديثة تطور مجال الاتصالات بجميع أشكالها وتقنياتها، إذ أصبحت تقنيات التواصل الرقمي هي الوسيلة المعتمدة لدى شريحة واسعة جدا من المجتمع، سواء كانت من خلال وسائل الاتصال غير المتزامن، أي غير مقيد بوقت محدد من قبل المستخدمين، كالبريد الإلكتروني، والمنتديات. أو برمجيات الاتصال المتزامن، ويقصد بها تلك التي يتم تبادل المعلومات من خلالها بين المستخدمين في زمن مقيد، كالهاتف المحمول، وبرمجيات الدردشة بأنواعها وأشكالها المختلفة (Başarmak et al.,2019).

- التجارة الرقمية يقصد بها التجارة الإلكترونية في عمليات شراء البضائع وبيعها من خلال المواقع الإلكترونية، وتفرض معايير المواطنة الرقمية أن يكون الأفراد على وعي ودراية تامه بالمخاطر المحتملة من التجارة الرقمية، سواء كان بائعا أم مشتريا، كالتوقع ضحية الاحتيال والذي قد يتخذ عدة أشكال من مثل بيع البضائع الوهمية أو غير الصالحة أو المخالفة للمواصفات والمقاييس للمنتج الآمن، أو وجود بيانات غير صحيحة حول المنتج من قبل جهة البيع (Choi,2015).

الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد نال مفهوم المواطنة الرقمية اهتمام الباحثين من مختلف ميادين المعرفة، وتنوعت هذه الدراسات في أهدافها ومنهجها. وفيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات العلاقة بطبيعة الدراسة الحالية.

قامت كل من عباس والعيسى (2022) بدراسة هدفت إلى تقييم درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى في ضوء متغيرات (التخصص، المنطقة السكنية، العمر الزمني)، وابتعت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا للمتخرجين ببرامج الدراسات العليا للعام الجامعي 2020/2021 في جامعة أم القرى، واشتمل مجتمع الدراسة على (321) طالب دكتوراه، و (911) طالب ماجستير، بينما تمثلت عينة الدراسة من (96) طالبة دكتوراه، و (223) طالبة ماجستير، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من مجموعة من الفقرات موزعة على أربعة محاور من محاور المواطنة الرقمية (الوصول الرقمي، محو الأمية الرقمية، الاتصال الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود وعي بنسبة كبيرة لدى عينة الدراسة ضمن المحاور الأربعة، وكذلك أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) بين أفراد عينة الدراسة لمفهوم المواطنة الرقمية من شأنها أن تعزى إلى متغيرات (التخصص، المنطقة السكنية)، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير العمر عند مستوى الدلالة (0,05).

المواطنة الرقمية بأنها مزيج من السلوك المحترم في التعامل مع الآخرين، وممارسة الأنشطة المدنية، كتشارك المهارات ومساعدة الشباب الآخرين. كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة الاحترام الرقمي عند استخدام الوسائل التكنولوجية، وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للأثار السلبية مثل اختراق الخصوصية.

وقد هدفت دراسة (Nordin et.al., 2016) إلى استطلاع مدى ممارسة الطلاب للمواطنة الرقمية، وتكونت الأداة من خمس معايير طبقت على (391) طالب في الجامعات الماليزية، وأسفرت النتائج على أن ممارسة الطلاب للمواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، وجاء معيار الأمن الرقمي في المرتبة الأولى، مع الإشارة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في مستويات ممارسة المواطنة الرقمية من شأنها أن تعزى لمتغير الجنس، أو معدل استخدام الإنترنت.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية نشر مفهوم المواطنة الرقمية وتوعية المجتمع به؛ نتيجة الثورة الرقمية والمعرفية التي شملت جوانب الحياة المختلفة، بهدف إعداد الطلاب وتهيئتهم لاستثمار التقنية استثماراً آمناً ضمن المجتمع الرقمي؛ حماية لأنفسهم ومجتمعهم من الأخطار المترتبة على هذه التقنية. وأن مفهوم المواطنة الرقمية يحتاج إلى تكامل جهود المؤسسات والأنظمة التعليمية تحديداً؛ لتحقيق أقصى استفادة من الثورة الرقمية في نمو الطلاب علمياً واجتماعياً ونفسياً من خلال تعليمهم المهارات الرقمية، باعتبارها إحدى المهارات التربوية الضرورية في هذا العصر. ويلاحظ اتفاق تلك الدراسات على تبني المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملائمته لهذا النوع من الدراسات، بالإضافة إلى إجراء تلك الدراسات على طلاب التعليم الجامعي؛ وذلك لخصوصية هذه الفئة العمرية، كونها تضم فئة الشباب التي تمثل الشريحة الأكثر استعمالاً واستقبالاً لمثل هذه التكنولوجيا، كما تتفق مع الدراسات السابقة في هدف الدراسة المرتبط بمعرفة درجة وعي الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية. وقد أفادت هذه المراجعة للدراسات السابقة في تعزيز الخلفية النظرية لموضوع الدراسة لدى الباحث، والاسهام في وضع التصور العام لبناء أداة الدراسة. كذلك الاستفادة من أساليب التحليل الاحصائي الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات. وبالتالي يلاحظ اتفاق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث الهدف، والمحاور المستهدفة بالقياس ضمن أداة الدراسة. وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها استهدفت فئة طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من خلال العمل على تقييم مدى وعيهم بمحاور المواطنة الرقمية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي؛ وذلك باعتباره المنهج الأنسب للدراسة من حيث

أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب من طلاب الجامعة، وقد تكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على (39) فقرة موزعه على أربع محاور. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية جاء بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3,96). إذ جاء الالتزام بالضوابط الرقمية في مقدمة المحاور التي يبرز فيها وعي طلاب المنح بالجامعة بمفهوم المواطنة الرقمية، وبمتوسط حسابي (4,24) يليه الالتزام بسلوكيات الاتيكت الرقمية، وبمتوسط حسابي (4,10) وتمثلت أبرز جوانب الوعي لديهم في مجال الاتصال والتواصل الرقمي في القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية. ومن أبرز جوانب وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية كان في مجال الثقافة الرقمية، وعزى ذلك إلى أن الجامعة تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية.

أما العمري (2020) فقد هدفت دراستها إلى التعرف على درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات الأردنية، وعلاقتها بمحاورها في ضوء بعض المتغيرات، وتحديد فيما كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أداة الدراسة على (22) فقرة موزعه على ثلاث محاور " محور التعليم، محور الاحترام، محور الحماية "، وتكونت عينة الدراسة من (383) طالباً. وقد أشارت النتائج أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة لدى الطلاب، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية، ووجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس، وجاءت هذه الفروق لصالح الإناث، وأشارت كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، وإلى عدم وجود فروق داله تعزى لمتغيري الكلية أو المرحلة الدراسية.

بينما هدف كل من السليحات وآخرون (2018) بدراستهم إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، في ضوء عدد من المتغيرات، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة تم تطويرها بالرجوع إلى الدراسات السابقة. وتألفت عينة الدراسة من (230) طالب. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في تقديرات أفراد العينة من شأنها أن تعزى لمتغيرات الجنس، أو مكان السكن، أو درجة استخدام الإنترنت، أو العمر.

وكذلك أجرى جونز وميتشيل (Jones&Mitchell,2016) دراسة هدفت إلى تعريف مفهوم المواطنة الرقمية وقياسها لدى فئة الشباب. وقد تمثلت أداة الدراسة باستبانة تضم محاور المواطنة الرقمية، في حين تكونت العينة من (979) طالباً من طلاب المدارس الحكومية في الولايات المتحدة تراوحت أعمارهم ما بين (11-17) سنة. وتوصلت الدراسة إلى تعريف

ضوئها جمع البيانات، حيث جاءت نسبة الطلاب من التعليم (الحكومي) في الترتيب الأول بنسبة ٥١٪، ثم التعليم (الأهلي) بنسبة ٤٩٪، فيما جاء توزيع الطلاب وفق متغير الصف بواقع ٤٤٪ في الصف الثالث الثانوي، ثم ٤٢،٤٪ في الصف الثاني الثانوي، ثم ١٣،٦٪ في الصف الأول الثانوي، وأخيراً بالنسبة لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا؛ فقد جاءت نسبة ٣٩،٣٪ ممن يستخدمون التكنولوجيا الرقمية (من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات يومياً) في الترتيب الأول، ثم (خمس ساعات فأكثر يومياً) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤،٧٪، وأخيراً من يستخدمون (من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات يومياً) ونسبتهم ٢٦٪.

أداة الدراسة

قام الباحث ببناء أداة الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف على تقييم مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بمفهوم المواطنة الرقمية. وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء الأداة:

- أطلع الباحث على الأدبيات المرتبطة بمفهوم ومهارات المواطنة الرقمية، من مثل دراسات كل من "الحضيف، ٢٠٢١"، (المغربي، ٢٠٢١)، (عباس والعيسى، ٢٠٢٢)، (Razzaq et al., 2021)، (العمرى، ٢٠٢٠)، (السليحات وآخرون، ٢٠١٨)، (الزهراني، ٢٠٢١)، (جلاد وآخرون، ٢٠٢٢)، (Jones & Mitchell, 2016)، (Nordin ٢٠١٦)، (Cunha, 2012)، (et.al). " بهدف العمل على تحديد الأبعاد المستهدفة بالقياس، والفقرات الفرعية التي تندرج ضمن هذه المحاور، والتي من شأنها أن تساعد في تقييم مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بمفهوم المواطنة الرقمية.

- عُرضت الأداة بصورتها الأولية على (٨) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الميدان التربوي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (أصول التربية، والإدارة التربوية)، بالإضافة إلى محكمين من ذوي الخبرة في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وقد تمثلت آراء المحكمين بتعديل بعض الفقرات. والجدول (٣) يوضح محاور الأداة، وعدد فقرات كل محور بصورتها النهائية.

الجدول (٣) توزيع ابعاد الدراسة وعدد فقراتها

الرقم	المحور	عدد الفقرات
١	القيم والسلوك الرقمي	٨
٢	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٧
٣	الأمن الرقمي	٥
٤	القوانين الرقمية	٥
٥	الصحة والسلامة الرقمية	٥
	المجموع	٣٠

صدق وثبات أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الأداة من خلال اتباع الإجراءات التالية:

- صدق المحكمين: عُرضت الأداة على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (أصول التربية، والإدارة

انسجامه مع أهدافها، وطبيعة مشكلة الدراسة وأسئلتها. إذ هو "البحث الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية" (القحطاني وآخرون، ١٤٣١).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الحالية من مدارس المرحلة الثانوية الواقعة ضمن مكتب تعليم الدرعية كافة، والبالغ عددها (٧) مدارس ثانوية تتضمن (٤) مدارس ثانوية حكومية، و(٣) مدارس ثانوية أهلية، ويبلغ مجموع عدد طلبتها (١٣١٩) طالبا (وزارة التعليم، ١٤٤٤). والجدول (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة.

الجدول (١) توزيع مجتمع الدراسة

م	نوع التعليم	اسم المدرسة	عدد الطلاب	العدد الكلي
١	حكومي	ثانوية مجمع الملك سعود بن عبد العزيز	٥٨٦	١٠١٢
٢	حكومي	ثانوية الأبناء بكلية الملك عبد العزيز الخيرية	٢٠٢	
٣	حكومي	ثانوية العيننة	١٨٢	
٤	حكومي	ثانوية خالد بن السائب	٤٢	
٥	أهلي	ثانوية ابن خلدون الأهلية	٨١	٣٠٧
٦	أهلي	ثانوية التربية النموذجية الأهلية	١٢٣	
٧	أهلي	ثانوية المناهج الأهلية	١٠٣	
		الكلي	١٣١٩	

قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة، فأرسل الاستبانة الكترونياً لجميع مجتمع الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٦٧٤) طالب من طلاب المرحلة الثانوية ممن استجابوا على أداة الدراسة. والجدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

جدول (٢) توصيف عينة البحث حسب متغيرات الدراسة

متغيرات عينة البحث	التكرار	النسبة %	
نوع التعليم	حكومي	٣٤٤	٥١%
	أهلي	٣٣٠	٤٩%
	الإجمالي	٦٧٤	١٠٠%
الصف	الصف الأول الثانوي	٩٢	١٣،٦%
	الصف الثاني الثانوي	٢٨٦	٤٢،٤%
	الصف الثالث الثانوي	٢٩٦	٤٤%
	الإجمالي	٦٧٤	١٠٠%
معدل استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية	من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات يومياً	١٧٥	٢٦%
	من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات يومياً	٢٦٥	٣٩،٣%
	خمس ساعات فأكثر يومياً	٢٣٤	٣٤،٧%
	الإجمالي	٦٧٤	١٠٠%

بين الجدول رقم (٢): أن عينة البحث شملت جميع المتغيرات التي تم في

طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمواطنة الرقمية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤	القوانين الرقمية	٣,٧٥	٠,٧١٣	مرتفعة
٢	٥	الصحة والسلامة الرقمية	٣,٧٤	٠,٧٨٥	مرتفعة
٣	٣	الأمن الرقمي	٣,٦٧	٠,٥٨٢	متوسطة
٤	١	القيم والسلوك الرقمي	٣,٢٨	٠,٧١٩	متوسطة
٥	٢	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٣,٢٤	٠,٤١٤	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣,٤٩	٠,٤٨٨	متوسطة

بين الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٢٤-٣,٧٥)، حيث جاء مجال القوانين الرقمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٧٥)، بينما جاء مجال الحقوق والمسؤوليات الرقمية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤)، وبلغ المتوسط الحسابي لمدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمواطنة الرقمية ككل (٣,٤٩).

وأظهرت النتائج أن مجال القوانين الرقمية جاء بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وقد تضمن هذا المجال مدى المعرفة بالتشريعات والعقوبات التي تمثل جزاءات رادعة لأي استخدام غير أخلاقي للتكنولوجيا والتقنيات الرقمية، والذي يندرج تحت ما يسمى الجرائم الإلكترونية، والتي تضم ممارسات مختلفة، كالابتزاز الإلكتروني، وسرقة الهوية، واختراق معلومات الآخرين أو سرقة بياناتهم أو نشر الفيروسات من خلال تنزيل البرامج والملفات الضارة على جهاز المستخدم، والتي قد تصل عبر رسائل البريد الإلكتروني، أو أي شكل من أشكال الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا والتقنيات الرقمية، ولعل ارتفاع مستوى الوعي لدى أفراد العينة بهذا المجال من شأنه أن يعزى إلى تلك الجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية على مستوى الدولة، والهادفة إلى توعية المجتمع بهذه القوانين والتشريعات، وكذلك دور وسائل الإعلام المختلفة، وحرصها على نشر كل ما يستجد في هذا المجال، بالإضافة إلى كون العديد من التطبيقات الرقمية الذكية توفر لمستخدميها معلومات حول هذه القوانين مع بداية تفعيلها ضمن شروط الاستخدام والموافقة عليها.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من عباس والعيسى (٢٠٢٢)، ودراسة الحضيف (٢٠٢١)، ودراسة العمري

(التربوية)، بالإضافة إلى محكمين من ذوي الخبرة في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم؛ لمعرفة آرائهم من حيث شمولها وملائمتها لمهدف الدراسة وأغراضها، ومن ثم استخرجت نسب الاتفاق بين المحكمين، إذ تم اعتماد معامل إجمالي لاتفاق المحكمين (٨٥٪).

- **صدق البناء:** للحصول على دلالات صدق البناء للمقياس، أستخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٤١-٠,٧٥)، ومع المجال (٠,٤٨-٠,٨٣)، وجاءت جميع معاملات الارتباط ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما استخرج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها، وجاءت جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

- **ثبات أداة الدراسة:** للتأكد من ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالب، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المراتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ ألفا)، والجدول رقم (٤) وضح معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (٤) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

م	المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
١	القيم والسلوك الرقمي	٠,٨٣	٠,٨١
٢	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٠,٨	٠,٧١
٣	الأمن الرقمي	٠,٨٢	٠,٧٨
٤	القوانين الرقمية	٠,٨٤	٠,٧٧
٥	الصحة والسلامة الرقمية	٠,٨١	٠,٨
	الدرجة الكلية	٠,٨٧	٠,٨٣

وبين الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات الكلي للأداة مرتفع نسبياً مما يجعل منها أداة يمكن الاعتماد عليها؛ لتحقيق أغراض الدراسة. وبناءً على ما تحقق للأداة من دلالات صدق ومعاملات ثبات، تعد أداة الدراسة بصورتها النهائية مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

عرض النتائج ومناقشتها

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة؟" استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول مستوى وعي

- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: " هل توجد فروق في درجة وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة تعزى لمتغير نوع التعليم؟" استخدام الباحث اختبار "ت" T.Test، كما هو موضح بجدول (٦):

جدول (٦) دلالة الفرق وفق اختبار "ت" بين متوسطي درجات طلاب التعليم الحكومي والأهلي (ن= ٦٧٤ طالب)

نوع الدلالة	قيمة ت	تعليم أهلي = ٣٣٠		تعليم حكومي = ٣٤٤		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
مستوى الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية	١,٩٨*	٩,٨٨	١٠,٣٤	١٠,٦٨	١٠,٤١	

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥

بين الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في معدل وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير نوع التعليم لصالح طلاب التعليم الحكومي.

ويمكن أن تفسر النتيجة باهتمام المدارس الثانوية الحكومية بتوجيه طلابها على الالتزام باستخدام الأمن للتكنولوجيا الرقمية والوقاية من أخطارها، والمحافظة على السلوكيات المقبولة في العالم الرقمي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Razzaq et al., 2021)، ودراسة جونز وميتشيل (Jones&Mitchell,2016).

بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة العمري (٢٠٢٠) مع الإشارة إلى أن عينة الدراسة السابقة قد تكونت من طلاب الجامعات بقواعدها (الحكومي والأهلي)، في حين لم تتطرق أي من الدراسات الأخرى لهذا المتغير لأنها استهدفت الطلاب المتحقين بمؤسسات التعليم العالي.

- وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: " هل توجد فروق في درجة وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة تعزى لمتغير الصف الدراسي؟" استخدام الباحث اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه one way anova، كما هو موضح بجدول (٧):

(٢٠٢٠)، في حين اتفقت جزئياً مع دراسة جلال وآخرون (٢٠٢٢) من حيث مستوى الوعي، واختلفت معها من حيث ترتيب مستوى الوعي بالمجالات المستهدفة، بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Razzaq et al., 2021)، ودراسة السليحات وآخرون (٢٠١٨).

أما فيما يتعلق بمجال الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والذي جاء في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط فيمكن أن يعزى ذلك إلى أن هؤلاء الطلاب قد يتهاونون في بعض الأحيان ببعض حقوقهم المنصوص عليها خوفاً من أي مساءلة قانونية أو أي تبعات من شأنها أن تشكل أي أثر سلبي حالي أو مستقبلي، الأمر الذي انعكس على استجابات الطلاب ممن شكلوا عينة الدراسة، ومع ذلك فإن وجود هذا المستوى من الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى أفراد عينة الدراسة هو مؤشر إيجابي لهذا المجال.

وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه كل من دراسة: العمري (٢٠٢٠)، والسليحات وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة (٢٠١٦) Nordinl et al., بينما اختلفت مع ما توصلت إليه كل من دراسة: عباس والعيسی (٢٠٢٢)، و (Razzaq et al., 2021).

أما المتوسط الحسابي الكلي لمدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بمفهوم المواطنة الرقمية فقد بلغ (٣,٤٩). وبمستوى متوسط، ويتبين اتفاق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة: السليحات وآخرون (٢٠١٨) من حيث أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية كان بدرجة متوسطة ودراسة (Nordinl et al., ٢٠١٦) حيث أسفرت نتائجها إلى أن ممارسة الطلاب للمواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، بينما اختلفت مع دراسة: جلال وآخرون (٢٠٢٢)، (Razzaq et al., 2021) من حيث أن غالبية طلاب المدارس الثانوية الحكومية في مدينة لاهور في باكستان ليس لديهم معرفة بمفهوم المواطنة الرقمية ودراسة عباس والعيسی (٢٠٢٢) من حيث أن درجة وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى بمفهوم المواطنة الرقمية بجميع محاوره كانت بدرجة كبيرة، ودراسة الحضيف (٢٠٢١) حيث توصلت نتائجها إلى أن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم تتوافر لديهم مهارات المواطنة الرقمية بشكل كبير جداً، ودراسة العمري (٢٠٢٠) حيث توصلت إلى أن درجة وعي طلاب الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية كان مرتفعاً.

ومن الممكن أن يعزى هذا الاختلاف بالدرجة الكلية لمستويات الوعي في الدراسات المشار إليها، لأنها استهدفت طلاب الجامعات والدراسات العليا، بينما استهدفت هذه الدراسة طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (٧) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في معدل وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
مستوى الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية	بين المجموعات	٢٨,٢٢٦	٢	١٤,١١٣	٠,١٣٦	غير دال
	داخل المجموعات	٦٩٤٧٦,٢٥	٦٧١	١٠٣,٥٤١		

		٦٧٣	٦٩٥٠٤,٤٧٦	المجموع	
--	--	-----	-----------	---------	--

بين الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في مستوى وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الصف. ولعل ذلك من شأنه أن يعزى إلى أن الفئة المستهدفة من طلاب المرحلة الثانوية هي فئة عمرية متقاربة نسبيًا، وقد عاصروا الثورة الرقمية والتكنولوجية منذ مراحل طفولتهم المبكرة، فهم يمتلكون خبرة متقاربة إلى حد ما بهذه التقنيات والتطبيقات، وشرحية كبيرة منهم من مستخدمي هذه التقنيات ومستهلكين لمثل هذه الخدمات، ولا سيما بعد أن عاصروا النقلة النوعية التي أحدثتها جائحة كورونا بالعملية التعليمية ككل، وانتقالها من التعليم التقليدي المباشر إلى التعليم عن بعد، وما اقتضته هذه المرحلة من مهارات وكفايات تتعلق بالتعامل مع هذه التقنيات والبرمجيات، الأمر الذي انعكس على وعي هؤلاء الطلاب ضمن الفئة العمرية والمرحلة الدراسية المستهدفة. وقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة العمري (٢٠٢٠) التي أشارت إلى عدم وجود أثر لمتغير المرحلة الدراسية مع الإشارة إلى أن عينة الدراسة المشار إليها تكونت من طلاب الجامعة. بينما لم تتطرق أي من الدراسات السابقة التي تم استعراضها لمتغير الصف، نظرًا لأنها استهدفت طلاب الجامعات من مختلف مستويات التعليم الجامعي.

جدول (٩) يوضح نتائج اختبار (Hock- Scheffe)، كما هو موضح بجدول (٩)

الدخل	المتوسط	ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات يوميًا	من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات يوميًا	أكثر من خمس ساعات يوميًا
ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات يوميًا	١٠٣,٨٩	—	١,٣٠٤	٠,٣١٤ -
من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات يوميًا	١٠٢,٥٩	—	—	- *١,٦١٨
أكثر من خمس ساعات يوميًا	١٠٤,٢١	—	—	—

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

بين الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في مستوى وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير (معدل استخدام التكنولوجيا الرقمية) لصالح أصحاب معدل الاستخدام المرتفع والمتوسط (أكثر من خمس ساعات يوميًا)؛ مما يعني أن الطلاب الأكثر استخدامًا للتكنولوجيا الرقمية هم الأكثر وعيًا بمفهوم المواطنة الرقمية. ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن المهارة المكتسبة من خلال كثرة استخدام التكنولوجيا الرقمية لها شأنها في زيادة مستوى الوعي بالثقافة الرقمية ومستوى الوعي بالأمان الرقمي ومستوى الوعي بالمواطنة الرقمية، فاستخدام التكنولوجيا الرقمية يكسب الطلاب الخبرة والمهارة والممارسة والمعرفة بالتكنولوجيا والمواطنة الرقمية، ولذلك لها تأثيرها الإيجابي على مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية، فكلما زاد معدل استخدامها زادت الخبرة ومستوى الوعي الرقمي. وقد جاءت هذه النتيجة مختلفة مع ما أورده دراسة كل من: المغربي (٢٠٢١)، والسليحات وآخرون (٢٠١٨)، (Nordin et al., ٢٠١٦) حيث توصلت نتائجهم إلى عدم وجود فروق فيما يتعلق بهذا المتغير، في حين لم تتطرق الدراسات السابقة الأخرى إلى هذا المتغير، ويعزى الباحث اختلاف هذه النتيجة مع الدراسات السابقة إلى أن اختلاف العمر الزمني، فعينة هذه الدراسة هم من طلاب المرحلة الثانوية وهو أصغر عمرًا؛ وبالتالي كان معدل كثرة الاستخدام له شأن في زيادة مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية، بينما الدراسات الأخرى كانت عينتها هم طلاب الجامعات الذين هم أكبر عمرًا وأكثر وعيًا.

بين الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في مستوى وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الصف. ولعل ذلك من شأنه أن يعزى إلى أن الفئة المستهدفة من طلاب المرحلة الثانوية هي فئة عمرية متقاربة نسبيًا، وقد عاصروا الثورة الرقمية والتكنولوجية منذ مراحل طفولتهم المبكرة، فهم يمتلكون خبرة متقاربة إلى حد ما بهذه التقنيات والتطبيقات، وشرحية كبيرة منهم من مستخدمي هذه التقنيات ومستهلكين لمثل هذه الخدمات، ولا سيما بعد أن عاصروا النقلة النوعية التي أحدثتها جائحة كورونا بالعملية التعليمية ككل، وانتقالها من التعليم التقليدي المباشر إلى التعليم عن بعد، وما اقتضته هذه المرحلة من مهارات وكفايات تتعلق بالتعامل مع هذه التقنيات والبرمجيات، الأمر الذي انعكس على وعي هؤلاء الطلاب ضمن الفئة العمرية والمرحلة الدراسية المستهدفة. وقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة العمري (٢٠٢٠) التي أشارت إلى عدم وجود أثر لمتغير المرحلة الدراسية مع الإشارة إلى أن عينة الدراسة المشار إليها تكونت من طلاب الجامعة. بينما لم تتطرق أي من الدراسات السابقة التي تم استعراضها لمتغير الصف، نظرًا لأنها استهدفت طلاب الجامعات من مختلف مستويات التعليم الجامعي.

- وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: "هل توجد فروق في درجة وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة تعزى لمتغير معدل استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية؟" استخدم الباحث اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه one way anova، كما هو موضح بجدول (٨):

جدول (٨) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة البحث من طلاب المرحلة

الثانوية في مستوى وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة
مستوى الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية	بين المجموعات	٣٠٠,٧٠٣	٢	١٥٠,٣٥١	*٣,٤٥٨	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٦٩٢٠٣,٧٧٤	٦٧١	١٠٣,١٣٥		
	المجموع	٦٩٥٠٤,٤٧٦	٦٧٣			

بين الجدول رقم (٨): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث

طلاب المرحلة الثانوية بمفهوم المواطنة الرقمية، ولم يتوافر لدى الباحث دراسات سابقة تطرقت لدراسة هذا التفاعل بين المتغيرات الثلاثة (نوع التعليم، الصف، معدل استخدام وسائل التكنولوجيا).

ملخص بأهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة في جانبها الميداني لعدة نتائج من أهمها:

- درجة التقدير الاجمالية لمستوى الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة في جميع الأبعاد هو (٣,٤٩)، ويدل ذلك على أن مستوى الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بشكل عام متوسط
- أكثر المحاور تحققاً من وجهة نظر الطلاب هو بعد (القوانين الرقمية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٧٥) بتقدير مرتفع، يليه بعد (الصحة والسلامة الرقمية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٧٤) بتقدير مرتفع
- أقر الطلاب إلى أن بعد (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) جاء في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣,٢٤) بتقدير متوسط
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في رؤيتهم حول معدل وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير نوع التعليم لصالح طلاب التعليم الحكومي
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في رؤيتهم حول مستوى وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الصف.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في رؤيتهم حول مستوى وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا الرقمية. لصالح أصحاب معدل الاستخدام المرتفع والمتمثل في (أكثر من خمس ساعات يومياً)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في رؤيتهم حول مستوى وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى للتفاعل ما بين المتغيرات الثلاثة (نوع التعليم، الصف، معدل استخدام وسائل التكنولوجيا).

توصيات الدراسة

- دراسة حاجات طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لاستخدام التقنية الرقمية، والاستفادة من نتائجها لبناء موضوعات تدريسية ضمن المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية تتعلق بالمواطنة الرقمية.
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لكل من معلمي المرحلة الثانوية والقيادات التعليمية بالمدارس الثانوية، لتدريبهم حول أبعاد المواطنة الرقمية وكيفية تنميتها لدى طلابهم.
- عقد ندوات ولقاءات وورش عمل مع أولياء الأمور من أجل مشاركتهم المدرسة في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية من

- وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على: " هل توجد فروق في درجة وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة تعزى للتفاعل ما بين المتغيرات الثلاثة (نوع التعليم، الصف، معدل استخدام وسائل التكنولوجيا)؟" استخدام الباحث اختبار تحليل التباين الثلاثي، كما هو موضح بجدول (١٠)

جدول (١٠) تحليل التباين الثلاثي لأثر التفاعل بين قطاع التعليم، والصف، ومعدل

استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التعليم	٤,٩٣٨	١	٤,٩٣٨	٠,٠٤٨	٠,٨٢٧
الصف الدراسي	٦٧,٥٤٠	٢	٣٣,٧٧٠	٠,٣٢٦	٠,٧٢٢
معدل استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية	٣٩٩,٠٢	٢	١٩٩,٥١٠	١,٩٢	٠,١٤٧
قطاع التعليم * الصف * معدل استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية	٩١٩,٧٨٤	١٠	٩١,٩٧٨	٠,٨٨٧	٠,٥٤٥
الخطأ	٦٨٢٣٧,٦٩	٦٥٨	١٠٣,٧٠٥		
إجمالي	٧٢٩٠٣٨٩	٦٧٤			

بين الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في مستوى وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية تعزى للتفاعل ما بين المتغيرات الثلاثة (نوع التعليم، الصف، معدل استخدام وسائل التكنولوجيا). وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ما بين أي متغيرين من تلك المتغيرات أو بينهم جميعاً، وبين مستوى الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة المستهدفة، فالنتائج لم تشر إلى أي أثر مشترك ناجم عن هذا التفاعل فيما يخص وعي

المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

المراجع:

- أبو حجر، أشرف. (٢٠١٩). تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة (دراسة حالة بجامعة المنوفية) [رسالة دكتوراه]. جامعة مدينة السادات.
- الأحمدي، إيمان. (٢٠٢٠). متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار السابع عشر، ٤٩٠-٥١٣.
- <https://www.ajrsp.com/vol/issue17.pdf>
- اسماعيل، عبد الرؤوف. (٢٠١٨). المدينة الذكية طموح إيديولوجي عربي- استراتيجية دعم التحول الرقمي وإدارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة. دار روابط للنشر والتوزيع.
- آل جار الله، عبد العزيز. (٢٠١٧). جرائم الانترنت وعقوباتها وفق نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية السعودي دراسة مقارنة. دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.
- البقي، ناصر. (٢٠١١). جرائم المعلوماتية ومكافحتها في المملكة العربية السعودية. مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع.
- الحصري، كامل. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة المجمعة للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، ٨٩-١٤١.
- <https://search.mandumah.com/Record/763655>
- الحضيف، نجلاء. (٢٠٢١). درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٣(٤)، ١٨٩-٢٢٠.
- <https://uqu.edu.sa/jep/115984>
- داود، أحمد. (٢٠٢١). دور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. مجلة العلم يوم التربوي، ٢٦(٢٦)، ٢٧٣-٣١٤.
- <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1402836>
- الدهشان، جمال، والفويهي، هزاع. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة كلية التربية، ٣٠(عدد خاص)، ١-٤٢.
- <http://search.mandumah.com/Record/703236>
- الزهراني، حسن. (٢٠٢١). درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٦، ٤٠٤-٤٤٤.
- <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1322199>
- الزهراني، معجب. (٢٠١٩). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. المجلة التربوية، ٦٨(٦٨)، ٣٢٩-٤٢٢.
- <https://dx.doi.org/10.21608/edusohag.2019.54718>
- السليحات، روان، الفلوح، روان، والسرحدان، خالد. (٢٠١٨). درجة الوعي

خلال تنمية مهارات أولياء الأمور وتمكنهم من التمييز بين الاستخدامات المقبولة وغير المقبولة لأنواع المختلفة من التقنيات الرقمية؛ ليصبحوا مرشدين لأبنائهم.

- تشجيع المدارس لطلابها على إجراء بحوث علمية ومسابقات ثقافية تدور حول القضايا المتعلقة بحقوق وواجبات المواطن في العصر الرقمي ومجالات ومحاور المواطنة الرقمية.
- تفعيل التعاون بين المدارس الثانوية في تداول البرامج التي تسهم في تنمية وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية.
- إطلاق برنامج تدريبي تشرف عليه وزارة التعليم ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لإكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات وقيم التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، ويمنح من يجتاز البرنامج شهادة "المواطن الرقمي"
- توفير أدلة للآباء والأمهات بأهم التوجيهات حول التساؤلات التي يمكن أن تتبادر في أذهانهم للتعامل المناسب مع أبنائهم أثناء الاستخدامات المختلفة للتقنيات الرقمية الحديثة ومناقشتها معهم
- تفعيل دور الموجه الطلابي فيما يخص خدمات الإرشاد النفسي الخاصة بتوجيه الطلاب بالمرحلة الثانوية نحو الاستخدام الأمثل والأمن للتقنيات الرقمية.
- إنشاء صفحة إلكترونية بالمدرسة لاستخدامها في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب المراحل الثانوية
- استضافة المختصين في التقنية والأمن السيبراني لتنوعية الطلاب حول أهمية التحول الرقمي وعلاقته بالمواطنة الرقمية ومجالاتها، والاستخدام الأمثل للتقنية لإيجاد مواطن رقمي صالح على وعي بما له من حقوق وما عليه من واجبات
- قيام وسائل الاعلام بوجه عام ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص بمحملات توعوية لغرس قيم المواطنة الرقمية لدى جميع أفراد المجتمع.

الإفصاح و التصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، الا إذا تمت الإشارة الى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص

(٢). ٣٦ - ٠. <http://search.mandumah.com/Record/1165031>. الملاح، تامر. (٢٠١٧). *المواطنة الرقمية تحديات وآمال*. دار السحاب للنشر والتوزيع.

الملحم، بندر محمد راشد. (٢٠١٨). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير]. جامعة القصيم.

منصر، خالد. (٢٠١٩). الفضاء العمومي في ظل الثورة الرقمية وأثره على المواطنة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح، (٤) ١١، ٢١٦-٢٠٥. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-922290>

مهدي، حسن. (٢٠١٨). الوعي بالمواطنة الرقمية بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم*، (١) ٦، ١١٤-٢٥. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1327225>

الموزان، أمل. (٢٠١٨). درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها. *مجلة العالمة التربوية*، (١٧)، ١٧١-٣٣٩. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-926035>

الناجي، مها. (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة أسبوت، ٧١-١٢٢ الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٨) الكتاب الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٨، المملكة العربية السعودية، العودة، العدد ٥٤. <https://doi.org/10.21608/jslmf.2019.36198>

وزارة الاتصالات وتنمية المعلومات. (٢٠١٩). ٣,٦ مليارات تكلفة الجرائم الإلكترونية في السعودية. <https://www.mcit.gov.sa/ar/media-center/news/93609>

وزارة التعليم. (١٤٤٤). *بيانات مكاتب التعليم بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، الإدارة العامة للتخطيط والتطوير*، رقم ٥١٧٦٨٥١٧، الرياض.

وزارة التعليم. (٢٠٢١). *تقرير نظام المسارات للمرحلة الثانوية*. الموقع الرسمي لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

References

- Abbas, I., Hanadi, A. (2022). The degree of awareness of the concept of digital citizenship among female graduate students in the College of Education at Umm Al-Qura University. *Arab Journal of Specific Education*, 6(23), 111 – 158. <https://doi.org/10.21608/ejev.2022.248796>
- Abu Hajar, A> (2019). *Developing digital citizenship among Egyptian university students in light of contemporary technological challenges (a case study at Menoufia University)* [PhD dissertation]. Sadat City University.
- Al Jar Allah, A. (2017). *Internet crimes and their penalties according to the Saudi cybercrime system, a comparative study*. University Book House for Publishing and Distribution.
- Al-Ahmadi, I. (2020). Requirements for preparing digital citizens in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia (2030). *Academic Journal of Research and Scientific Publishing*, seventeenth issue, 490-513. <https://www.ajrsp.com/vol/issue17.pdf>
- Al-Amoush, R. (2018). *The extent to which digital citizenship values are included in the national education course from the point of view of faculty members and students in universities in the Northern Region* [Master's thesis].

بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٣٣-١٩(٣) ٢٠١٩-٣٣. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-909131>

سيد، إيمان. (٢٠٢١). دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية "دراسة تحليلية"، *المجلة العلمية لكلية التربية*، ٣٧(١٠)، <https://doi.org/10.21608/mfes.2021.201831>

الصادي، هند. (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. *مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة*، ٩(١٤١)، ٢٧-١٦٠. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-760452>

سوفي، عثمان، والصحبي، نوره. (٢٠١٦). مدى وعي الاختصاصيين الاجتماعيين باتفاقية حقوق الطفل بمدارس سلطنة عمان. *مجلة شؤون اجتماعية*، ٣٣(١٣٠)، ٨٧-١٢٧. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-701814>

عامر، سامح. (٢٠٢٠). دور إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطالب تصور مقترح بالتطبيق على محافظة المنوفية. *مجلة كلية التربية*، ١٧(١٢٥)، ٩٩-٢٢٨. <https://doi.org/10.21608/jfe.2020.147159>

عباس، إيمان، هنادي، العيسى. (٢٠٢٢). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة أم القرى. *المجلة العربية للتربية النوعية*، ٦(٢٣)، ١١١-١٥٨. <https://doi.org/10.21608/ejev.2022.248796>

العمرى، ربي. (٢٠٢٠). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

العموش، ريم. (٢٠١٨). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال [رسالة ماجستير]. كلية العلوم التربوية.

القحطاني، أمل سفر. (٢٠١٨). مدى تضمين قيم المواطنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦(١)، ٥٧-٩٧. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-796884>

القحطاني، سالم، العامري، أحمد، آل مذهب، معدي، والعمر، بدران. (١٤٣١). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. الرياض.

كفاني، حنان. (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس. *رابطة التربويين العرب*، عدد خاص، ٣٧٨-٣٤٥. <https://dx.doi.org/10.21608/mbse.2020.131189>

مجاهد، فايزة. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية ومناهج الدراسات الاجتماعية: رؤية مأمولة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٨(١)، ٧٤-٩٦. <https://doi.org/10.21608/jfust.2017.83574>

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٠). *المعجم الوجيز*. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

المسلماني، لمياء. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. *مجلة عالم التربية*، ١٥(٤)، ١٥٤-٩٤. <http://search.mandumah.com/Record/628131>

المصري، مروان، وشعث، أكرم. (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ٧(٢).

المغربي، رندا. (٢٠٢١). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما تدرجها طالبات جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية*،

- Educational Sciences at the University of Jordan. *Journal of Educational Science Studies*, 45(3):19-33. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-909131>
- Al-Zahrani, H. (2021). The degree of awareness of scholarship students at the Islamic University of the concept of digital citizenship. *Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences*, 6, 404 – 444. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1322199>
- Al-Zahrani, I. (2019). The school's contribution to achieving digital citizenship among its students in light of contemporary challenges. *Educational Journal*, (68), 329-422. <https://dx.doi.org/10.21608/edusohag.2019.54718>
- Amer, S. (2020). The role of the secondary school administration in activating the values of digital citizenship among students: A proposed vision for application to Menoufia Governorate. *College of Education Journal*, 17(125), 99-228. <https://doi.org/10.21608/jfe.2020.147159>
- Ananiadou, K., & Claro, M. (2009). 21st Century skills and competences for new millennium learners in OECD countries. *OECD Education Working Papers*, 41, OECD Publishing. <https://doi.org/10.1787/218525261154>
- Arabic Language Academy. (2000). *The brief dictionary*. General Authority for Princely Printing Affairs.
- Başarmak, H., Yakar, E., Güneş & Kuş, Z. (2019) 'Analysis of digital citizenship subject contents of secondary education curricula. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry*, 10(1), 26-51. <http://dx.doi.org/10.17569/tojqi.438333>
- Choi.,M. (2015). *Development of a Scale to Measure Digital Citizenship among Young Adults for Democratic Citizenship Education* [Doctoral thesis]. Ohio State University.
- Choucri, N., Madnick, S., & Ferwerda, J. (2014). Institutions for Cyber Security: International Responses and Global Imperatives. *Information Technology for Development*, 20(2), 96-121. <http://dx.doi.org/10.1080/02681102.2013.836699>
- Choudhary, R., Javed, T., & Khan, N. (2021). Status of digital literacy among elementary and secondary students in Punjab. *Pakistan Social Sciences Review*, 5 (2), 329-338. [http://dx.doi.org/10.35484/pssr.2021\(5-II\)27](http://dx.doi.org/10.35484/pssr.2021(5-II)27)
- Dawood, A. (2021). The role of faculty members at the Faculty of Educational Sciences at Jordanian universities in promoting the concept of digital citizenship from their point of view. *Journal of Educational Sciences*, (26), 273-314. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1402836>
- Exclusive, c.. (2016). The level of social studies teachers' knowledge of the dimensions of digital citizenship and its relationship to some variables, Arab Journal of Educational and Social Studies, Al Majmaah University for Studies and Research in cooperation with the King Salman Institute for Studies, 89 - 141 <https://search.mandumah.com/Record/763655>
- Hew, W. (2012). Use face book: A case Study of Singapore Students' Experience. *Asia Pacific, Journal of Education*, 32(2), 181-196. <https://doi.org/10.1080/02188791.2012.685560>
- Hollandsworth, R., Dowdy, L. & Donovan, J. (2011). 'Digital citizenship in K-12: it takes a village'. *TechTrends*, 55(4), 4, 37-47. <http://dx.doi.org/10.1007/s11528-011-0510-z>
- Imer, G., & Kaya, M. (2020) Literature Review on Digital Citizenship in Turkey. *International Education Studies*, 13(8), 8. <http://dx.doi.org/10.5539/ies.v13n8p6>
- Ismail, A. (2018). The smart city is an Arab ideological ambition - a strategy to support digital transformation and smart infrastructure management for countries in the region to achieve prosperity and quality of life towards advanced societies. Rawabet Publishing and Distribution House.
- College of Educational Sciences.
- Al-Baqmi, N. (2011). Information crimes and combating them in the Kingdom of Saudi Arabia. Library of Law and Economics for Publishing and Distribution.
- Alberta. (2012). *Digital citizenship policy development guide*. Canada: Alberta Education School Technology Branch
- Al-Dahshan, J., & Al-Fuwaihi, H. (2015). Digital citizenship is an entry point to help our children live in the digital age. *College of Education Journal*, 30 (special issue), 1-42. <http://search.mandumah.com/Record/703236>
- Al-Hadif, N. (2021). The degree of availability of digital citizenship skills among graduate students at the College of Education, Qassim University, from their point of view and its relationship to some variables. *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13(4), 189-220. <https://uqu.edu.sa/jep/115984>
- Alharbi, W., & Alturki, I. (2018). Social Media Contribution to the Promotion of Digital Citizenship among Female Students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh. Saudi Arabia: Riyadh. Canadian Center of Science and Education. <https://doi.org/10.5539/elt.v11n1.p80>
- Al-Mallah, T. (2017). *Digital citizenship challenges and hopes*. Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution.
- Al-Maslmani, L. (2014). Education and digital citizenship: a proposed vision. *World Education Journal*, 15(4), 15-94. <http://search.mandumah.com/Record/628131>
- Al-Masry, M., & Shaath, A. (2017). The level of digital citizenship among a sample of Palestine University students from their point of view. *Palestine University Journal for Research and Studies*, 7(2).
- Al-Mozan, A. (2018). A degree that represents the female students of the Humanities Colleges at Princess Noura bint Abdulrahman University for the values of digital citizenship with a vision of the university's role in promoting its values. *Journal of Educational Sciences*, (17), 171-339. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-926035>
- Al-Mulhim, B. (2018). *Evaluation of the life skills and family education course in light of its inclusion of digital citizenship skills for secondary school students* [Master's thesis]. Al Qussaim university.
- Al-Naji, M. (2019). Digital citizenship and the extent of awareness thereof among students of the Department of Libraries, Documents and Information, Faculty of Arts, Assiut University, 71-122 General Authority for Statistics (2018) Statistical Yearbook for 2018, Kingdom of Saudi Arabia, Issue 54. <https://doi.org/10.21608/jslmf.2019.36198>
- Al-Omari, R. (2020). *The degree of awareness of Jordanian university students about the concept of digital citizenship and its relationship to its themes* [Unpublished master's thesis]. Middle East University.
- Al-Qahtani, A. (2018). The extent to which citizenship values are included in the educational technology course from the viewpoint of faculty members. *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 26(1), 57-97. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-796884>
- Al-Qahtani, S., Al-Amiri, A., Al-Madhab, M., & Al-Omar, B. (1431). *Research methodology in behavioral sciences*. Riyadh.
- Al-Sammadi, H. (2017). Qassim University students' perceptions towards digital citizenship, and ways to activate it in educational institutions: a field study on a sample of Qassim University students. *Journal of Studies and Research of the University of Djelfa*, 9(141), 27-160 <https://search.emarefa.net/detail/BIM-760452>
- Al-Sulihat, R., Al-Fallouh, R., & Al-Sarhan, K. (2018). The degree of awareness of the concept of digital citizenship among undergraduate students at the Faculty of

- Mujahid, F. (2017). Digital citizenship and social studies curricula: a hopeful vision. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 8(1), 74-96. <https://doi.org/10.21608/jfust.2017.83574>
- Munser, K. (2019). Public space in light of the digital revolution and its impact on citizenship, *Al-Bahith Journal in the Humanities and Social Sciences*. Kasdi Merbah University, 11(4), 216-205. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-922290>
- Nordin, M., Ahmad, T., Zubairi, A., Ismail, N., Rahman, A., Trayek, F., & Ibrahim, M. (2016). Psychometry properties of A digital citizenship Questionnaire, *International Education studies, Canadian center of Science and Education*, 9(3), 71-80. <http://dx.doi.org/10.5539/ies.v9n3p71>
- Razzaq, A., Sheikh, T., & Javed, T. (2021). Assessment of Secondary School Science Students'. *Digital Citizenship , Journal of Science Education, III* (II), 1–20. <http://dx.doi.org/10.31681/jetol.857904>
- Ribble, M. (2011). Nine Themes of Digital Citizenship. *Digit Citizenship*. (Online), available.
- Sayed, I. (2021). The role of primary school in instilling the values of digital citizenship "An analytical study," *Scientific Journal of the College of Education*, 37 (10), <https://doi.org/10.21608/mfes.2021.201831>
- Sufi, O., & Al-Sobhi, N. (2016). The extent of social workers' awareness of the Convention on the Rights of the Child in schools in the Sultanate of Oman. *Journal of Social Affairs*, 33(130), 87-127. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-701814>
- Jones, L., & Mitchell, K. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. *New media & society*, 18(9), 2063-2079. <https://doi.org/10.1177/1461444815577797>
- Kafafi, H. (2016). A proposed vision for developing basic education students' awareness of the culture of digital citizenship, *Arab studies in education and psychology. Arab Educators Association, special issue*, 345-378. <https://dx.doi.org/10.21608/mbse.2020.131189>
- Kara, N. (2018). 'Understanding university students' thoughts and practices about digital citizenship: a mixed methods study'. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 172-185.
- Mahdi, H. (2018). Awareness of digital citizenship among social media users and its relationship to some variables. *International Journal of Learning Management Systems*, 6(1), 11-25. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1327225>
- Ministry of Communications and Information Development. (2019). 2.6 billion cost of cybercrime in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.mcit.gov.sa/ar/media-center/news/93609>
- Ministry of education. (1444). Data of the education offices of the General Administration of Education in the Riyadh Region, General Administration of Planning and Development, No. 4400168517, Riyadh.
- Ministry of education. (2021). Pathways system report for the secondary stage. The official website of the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia.
- Moroccan, R. (2021). The degree of awareness of the concept of digital citizenship as perceived by female students at King Abdulaziz University. *Hafr Al-Batin University Journal of Educational and Psychological Sciences*, (2). 0 – 36. <http://search.mandumah.com/Record/1165031>